اضطرابات الصّوت
قراءة في ترجمة المصطلحات.
Voice Disorders
reading in translating terms.

أ.كلتوم رحموني*

تاريخ الاستلام: 20 / 12/ 2020 تاريخ القبــول: 23 / 03/ 2022

ملخّص: يعدّ موضوع اضطرابات الصّوت من الموضوعات الهامّة التّي كانت محطّ اهتمام القدماء والمحدثين من علماء الطّب، وعلماء النّفس، وعلماء اللّغة. والمتصفح لهذه الاضطرابات في المؤلّفات العربيّة في مختلف التّخصّصات القديمة منها والحديثة يلحظ تداخلا واضحا في ترجمة مصطلحاته.

لذا نعمد في هذه المقالة إلى تناول موضوع ترجمة مصطلحات الاضطرابات الصوّتيّة من خلال عيّنة من المصطلحات.

ونهدف من خلالها إلى الكشف عن تجلّيات التّعدد المصطلحي، للخروج بمصطلح موحد يؤسّس لظهور معجم يختص بمصطلحات اضطرابات التّواصل في المستوى الصّوتي.

الكلمات المفتاحيّة: التّرجمة، اضطرابات التّواصل؛ اضطرابات الصّوت؛ التّعدد المصطلحي.

AbstractThe issue of Voice Disorders is one of the important topics of interest to ancient and modern medical scientists, psychologists, and linguists. The browser of these disturbances in Arabic literature in various disciplines, both ancient and modern, notices a clear interference in the translation of his terminology.

Therefore, in this article, we address the topic of translating the terms of sound disturbances through a sample of terms.

Through it, we aim to reveal the manifestations of the term pluralism, to come up with a unified term that establishes the emergence of a glossary of terms related to the terms of communication disorders at the phonological level.

Keywords: Translation, Communication Disorders; Voice Disorders; Terminology Plurality.

1. مقدّمة: تمتلك اللّغة العربيّة كغيرها من اللّغات نظاما صوتيا منفردا مبنيا على جملة من القواعد والأسس التّي تحكمه. ويعتبر المستوى الصّوتي أولى المستويات اللغويّة، والذي يتداخل مع عدد من المستويات الأخرى (الصرفي، التّركيبي، الدّلالي) ليتكوّن بذلك نظام لغوي متكامل.

إلا أنّ هناك مشكلات قد يعاني منها المتواصل أثناء اكتسابه هذه الأصوات، إما مجردا أو في سياق لغوي. والتّي تعود عادة إلى أسباب عضويّة، أو نفسيّة، أو اجتماعيّة، تتجلى من خلال أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها الصّحيحة، أو عدم تشكيلها بصورة صحيحة، أي أنها تكون على مستوى الوحدات

*جامعة يحي فارس، المدية، (rahmouni1492@gmail.com)kaltoum RAHMOUNI (المؤلف المرسل).

الصّوتيّة أو على مستوى الوحدات النّغميّة، وقد عرف هذا الموضوع تعددا واضحا في منظومته المصطلحيّة، نظرا لاختلاف المجالات التّي تتجاذبه (المجال اللساني، المجال الطبي، والمجال النّفسي)، وكذا حركيته الدّائمة في مجال التّطور العلمي، فقد نتجت عدّة مصطلحات أجنبيّة دعت الضرورة إلى ترجمتها إلى العربيّة، من خلال اللجوء إلى آليات متنوعة كالاشتقاق والتّعريب والنّحت...إلخ.

وهو الموضوع الذي سنتطرّق إليه من خلال بحثنا هذا والذي عنوناه بـ:

اضطرابات الصّوت –قراءة في ترجمة المصطلحات –.

منطلقين من الإجابة عن الإشكاليّة المركزيّة وهي: كيف ترجم المعجمي العربي مصطلحات اضطرابات الصوت؟ وما هو واقع هذه التّرجمة في ظل حركيّة المفهوم؟.

2. **إشكاليّة ترجمة مصطلحات اضطرابات الصّوت:** تعتبر التّرجمة من الرّكائز التّي تقوم عليها مختلف العلوم والمجالات، إذ تعتبر جسر تواصل يسمح بانتقال المعارف والعلوم بين مختلف اللّغات والثّقافات، إلاّ أنّه وفي مقابل ذلك تعتبر «مشكلة ترجمة المصطلح من المشاكل الخطيرة التّي تعترض سبيل المترجم، لأنه يتضمّن شحنات ثقافيّة تقف في خلفيّة النّص الأصلي وتحيط به وكأنّها هالة شفافة لطيفة لا ترى أحيانا»[1] (الزناني الجابري، د ت).

وعلى حدّ تعبير الدّيداوي فـ«إنّ المصطلح إما يكون موجودا، وعلى المترجم عندئذ أن يتصيّده ويهتدي إليه، ومن المفروض أن يقيده، إن لم يكن مدونا في نشره، وإما ألا يكون موجودا في اللغة المترجم إليها، فيستبين مفهومه في اللغة المترجم منها ويجد له مقابلا، ويستحسن أن يدونه ليسهل الأمر على نفسه وعلى غيره من المترجمين ويتجنب هو ويجنبهم مشقة البحث من جديد متى صادف هو أو صادفوا ذلك المصطلح، إلى جانب حسنة توحيد الاستعمال...إن المترجم يخدم قضيّة المصطلح وبعمله هذا يخدم قضيّة التّرجمة، بتضييق الفجوة المصطلحيّة وبالتّالي يسهل عليه إن هو دوّن وأحصى»[2] (بلعابد، 2014/ 2015) ؛ غير أنّ اجتهاد كل باحث في ترجمة المصطلح أدى إلى التّعدد المصطلحي.

ويضيف قوله أيضا: «ومتى انعدم في اللغة المترجم إليها، شكّلت التّرجمة المصطلحيّة أي ترجمة المفاهيم، عنصرا رئيسيا في هذه العمليّة التّي ينبغي ألا يتصدى لها سوى مترجم قادر على الإلمام بالموضوع ومتمرس في ترجمته أو أخصائي في حقيقة الأمر، لأنّه يستوجب المقارنة بين المفاهيم والموازنة بينها لضمان التّطابق قدر الإمكان. يقول الحمزاوي لنا أن ننبه أنّ قضيّة التّرجمة تضع قضيّة المعنى أي مشكلة التّطابق بين المصطلح اللغوي والواقع وكذلك مشكلة المترادف الكوني الذي يفترض وجوبا أن لكل مصطلح في لّغة ما، مرادف في لّغة أخرى، وذلك من أعوص المشاكل التّي لم يقر لها قرار لأنّ التّرجمة من لغة إلى أخرى تفرض اعتبار ثقافة كل لغة وما يحيط بها من تضمينات لا تقر التّلاصق والنّسخ»[3] (بلعابد، 2014/ 2015).

ونظرا للتقدّم الهائل الذي عرفه مجال اضطرابات التّواصل عموما واضطرابات الصوت خصوصا، خاصّة انفتاحها على مجالات أخرى غير اللسانيات كعلم النّفس والطب، وعلوم التّربيّة...إلخ، حيث «شهد منتصف

القرن العشرين تحوّلا كبيرا في الدّراسات اللّسانيّة، بما قدّمه كل من إيريك لينبرغ (Erik Lennerberg) وتشومسكي من نظريات حول علاقة اللّغة بالنّظام الذهني»[4] (سليم محمود محاسيس، 2006).

حيث كانت الدّراسات مقتصرة على الوصف والتّحليل، غير أنّ ربطها بالنّظام الذهني يوحي بانفتاح اللسانيات على العلوم الطبيّة العصبيّة، وهو ما شكّل علما هجينا يعرف باللسانيات العصبيّة **Neurolinguistics**.

ومن بين الدّراسات أيضا ما قدّمه "جاكبسون (Jakobson)" «عام 1941 م في كتابه "لغة الطّفل (Kinder spreche)" تلاه بمقالة أخرى عام 1956 م بعنوان "مظهران للغة ونموذجان من فقد القدرة على النّطق (Deux aspects du langage et deux types d'aphasies) في كتابه (fondamantals) وبما قدّمه جاكبسون يكون أوّل من أدخل التّطبيقات اللّسانيّة إلى حقل دراسة اضطرابات النّطق»[5] (سليم محمود محاسيس، 2006)

كما أنّ العالم الهولندي "ألكسندر جراهام بل" «في عام 1959 أنشأ أوّل قسم خاص لعلاج عيوب الكلام في جامعة نيوكاسل والتّي تمنح الآن أوّل شهادة زمالة في علاج أمراض الكلام، وفي إيرلندا بدأ علاج أمراض الكلام عام 1945»[6] (محمود محمد كسناوي، 1428/ 1429). متجاوزا بذلك الجانب النّظري إلى الجانب التّطبيقي (الجانب العلاجي)، وهو ما أفرز أيضا عن ظهور علمي بيني جديد يعرف باللسانيات العياديّة clinical linguistics

ويبدو أنّ للدراسات الغربيّة الحظ الأوفر في الدّراسات الخاصّة باضطرابات التّواصل عموما واضطرابات الصّوت خصوصا، والتّي تعتبر القاعدة الأساس لتوالي الدّراسات العربيّة الحديثة، حيث « نجد حاليا الكثير من الجمعيات والمنظمات العالميّة الخاصّة بأمراض وعيوب الكلام مثل مركز جش للنطق والسّمع بجدة، والذي يهتم بعقد مؤترا علميا سنويا [مؤتمر علمي سنوي] للاضطرابات التّواصليّة، مثل جمعيّة الكلام واللّغة والسّمع الأمريكيّة، إلى جانب المؤتمر العالمي لأمراض التّخاطب وعيوب الكلام الذي يعقد كلّ أربعة أعوام في بلدان مختلفة كما تصدر الجمعيّة الأمريكيّة للكلام واللّغة والسّمع مجلة بحوث الكلام والسّمع»[7] (محمود محمد كسناوي، 1428/ 1429).

ونتاج كل هذا قام العديد من الباحثين بمختلف توجهاتهم وتصوّراتهم بترجمة مصطلحاته ومفاهيمه، غير أنّ ذلك ساقهم إلى الوقوع في ضبابيّة رسم حدود هذا المجال، وتشخيص الحالات المرضيّة بدقة، وإيجاد حلول ناجعة لمعالجتها.

3. مفهوم اضطرابات الصّوت(voice disorders): تعتبر "اضطرابات الصّوت" من أهم أصناف "اضطرابات التّواصل"[8]، وبالرّغم من البحوث والدّراسات العديدة في هذا المجال إلا أنّه بقي غامضا، واعتراه نوع من اللبس خاصّة فيما تعلّق بعمليّة التّشخيص ومحاولة التّكفل بالفئة التّي تعاني من هذا النّوع من الاضطراب، إضافة إلى أنّه واجه صعوبة في تحديد الأسباب والأعراض الخاصّة لكل اضطراب، وذلك لتعدّد التّخصّصات التّي تناولته، كاللّسانيات، وعلم النّفس، والطّب، وعلوم التّربيّة.

وقد قدّمت في هذا السّياق العديد من التّعريفات، فقد عرّفتها "هلا السّعيد" بأنّها «النّوع الثالث من أنواع اضطرابات التّواصل الخمسة، وتعنى اضطرابات درجة الصوت من حيث شدّته، أو ارتفاعه، أو انخفاضه، أو نوعيته. ويعرف اضطرابات الصوت بغياب نوعيّة الصوت، والنّبرة، وعلو الصوت، والرّنين، وطول مدّة إصدار

الصوت، وإصدار ما سبق بشكل غير طبيعي، وذلك لأسباب وظيفيّة أو عضويّة (كظهور حبيبات على الأحبال الصوتيّة) تظهر في شكل بحة صوتيّة، صوت أجش، أو وجود تغيير في نبرة الصوت، أو الشّعور بعدم الارتياح أثناء عمليّة الكلام»[9] (السعيد، 2014). ومعنى هذا وجود خلل على المستوى الأدائي للصوت حيث تختل فيها صفات الحروف من حيث النّبر والتّنغيم، التّي ترجع في الأساس إلى وجود أسباب وظيفيّة أو عضويّة. وقد «تصل نسبة الإصابة بها إلى (6–9%) تقريبا للعمر أقل من (18) سنة. ولعل أكثر الاضطرابات شيوعا تلك المتعلقة بإساءة استخدام الصوت التّي تؤدي غالبا إلى تكون حبيبات vocal nodules على جانبي الثنايا الصوتيّة»[10] (السعيد، نظرة متعمقة في علم الأصوات ، 20015).

ويرى بعلبكي رمزي منير بأنها «مصطلح عام يشار به إلى أي اضطراب في الصّوت كاللّكنة الصوتيّة أو الحبسة الصوتيّة، أو الاعتلال الذي يسببه التّجاوز الصوتي قا. Speech disorder= اعتلال كلامي. را. Aphonia= حبسة صوتيّة؛ dysphonia= لكنة صوتيّة؛ vocal abuse= تجاوز صوتي»[11]. (منير بعلبكي، 1990).

وبهذا فإنّ اضطرابات الصوت: هي نوع من أنواع اضطرابات الكلام، تمس المستوى الأدائي للأصوات في مستواه الإفرادي (الصفات والمخارج)، من حيث خصائصه الطّبيعيّة (طبقة الصوت Audio Layer، سرعة الصوت The speed of sound، شدّة الصوت Intensity).

3. **دراسة في ترجمة بعض مصطلحات اضطرابات الصوت:** تعرف ترجمة المصطلحات العلميّة الخاصّة باضطرابات الصوت حركة كبيرة، نتاج ما أفرزته الدّراسات اللّسانيّة والنّفسيّة، والطّبيّة. إذ يتعيّن على الباحث التّحيين الدّوري للمصطلح والمفهوم من خلال إضافة سمات تمييزيّة جديدة، أو حذف أخرى قديمة...؛ إلاّ أنّ هذا أدّى إلى تداخل كبير في ترجمة مصطلحات اضطرابات الصوت من اللغتين الأجنبيتين (الإنكليزيّة أو الفرنسيّة) إلى اللغة العربيّة، حتى إنّ هذا التّعدد يمس اللغة الأصل أيضا وهو ما زاد الطين بلّة، ومن جملة هذه المصطلحات نجد مصطلح "**حكلة Anartherie** " فقد ترجم هذا المصطلح بالعديد من المصطلحات والمفاهيم، مما جعلها محط جدل، ومحور اختلاف بين العديد من الباحثين في ميدان اضطرابات التّواصل، فقد اختلف العلماء والباحثون العرب على اختلاف تخصصاتهم العلميّة (اللّساني، والنّفسي، والطّبي) في تقديم مقابل عربي واحد لـ (الحبسة الصوتميّة)، فعرفت بعدّة مصطلحات منها ما هو مركب تركيبا ثنائيا مثل مصطلحي: حبسة عصبيّة، حبسة نطقيّة، ومنها ما هو مفرد كـ: حكلة، رتّة، عقلة، وممّا يلاحظ على هذه المصطلحات أنها مصطلحات تراثيّة استعملت عند الجاحظ وغيره من علماء العرب القدامى.

وكلّها مصطلحات تعبر عن الصّوت المضطرب، حيث يرى "جون ديبوا" أنّه «الاسم الذي يطلق على حبسة التّعبير، والتّي تتميز باضطرابات في تحقيق الأصوات وتسلسلات الأصوات»[12]»(Dubois, 2007)

وهو أيضا ما ذهب إليه "رمزي منير بعلبكي" من خلال قوله: هو «عجز المتكلم عجزا تاما أو شبه تام عن نطق الأصوات الكلاميّة بسبب من ضرر أو أذى في الجهاز العصبي أو الدّماغ، لا في أعضاء النّطق الخارجيّة»[13]. (منير بعلبكي، 1990).

فإن توافق الباحثان على وجود خلل في نطق الأصوات، إلا أنّ البعلبكي تجاوز "جون ديبوا في سبب الضرر والذي يعود إلى وجود خلل على مستوى الدّماغ، وهو ما يفسر تغير التّسميّة في مصطلحي "الحبسة الصوتميّة" و"الحبسة العصبيّة".

ومن المصطلحات الخاصّة باضطرابات الصوت أيضا نجد مصطلح "**حبسة صوتيّة Aphonia**" والتّي عرفت هي الأخرى بعدّة ترجمات منها: فقدان الصوت، غياب الصوت، حبسة صوتيّة، لا صوتيّة، احتباس الصوت، صمته، انعدام الصوت، فقدان النّطق. وكلّها مصطلحات اختلفت من حيث البنيّة التّركيبيّة والدّلاليّة.

وفيما يخص المفهوم، فهو الآخر عرف جملة من التّعريفات والتّحديدات التّي قدّمها أساطين هذا التّوجه العلمي، والتّي اختلفت باختلاف تخصصهم، وميّز عن باقي المفاهيم المجاورة التّي تشاطره الاهتمام نفسه ممثلا في وجود خلل على مستوى نطق الأصوات. فهو «مصطلح يشير إلى اعتلال في التّصويت. [وهو] المستوى الأكثر شدّة [من مستويات] عسر الصوت، يرجع لأسباب عضويّة (مثل الإصابة أو الصدمة) أو إلى أسباب نفسيّة»[14] (Bussmann). ويبدو أنّ هذا التّعريف عام وقصير، غير أنّه اشتمل على سمات تمييزيّة تجلي نوعا من الضبابيّة، منها أسباب الإصابة بهذا الاضطراب والتّي ترجع عادة إلى أسباب عضويّة وأخرى نفسيّة. كما أنها تعتبر أعقد الاضطرابات الصوتيّة حسب ما أشار إليه التّعريف. وقد حصره الزريقات بقوله: «يوصف صوت المرضى بالهمس وأحيانا يعانون من جفاف الحنجرة والتّهابات الحنجرة ومجهود عال لمحاولة الكلام»[15]. (عبد الله الزريقات، 2014). أي أنّ المصاب بهذا الاضطراب يغلّب صفة الهمس في نطق الأصوات وإن كانت هذه الحروف لها صفة الجهر، وذلك راجع لوجود سبب عضوي يتعلق بالحنجرة.

ويتجه مفهوم الحبسة الصوتيّة في تعريف "سليمان عبد الرّحمان" إلى معنى أوسع يتعلق بـ «عدم القدرة على النّطق بالأصوات، والرّاجع لعيب في الحبال الصوتيّة؛ أو فقدان الكلام النّاشئ عن عيب في الحنجرة أو عن اضطرابات انفعاليّة، أو عجز عن نطق الكلمات أو الأصوات كنتيجة للهستيريا أو الانفعال الشّديد. ويقصر بعض الكتاب اللفظ على وجود حالة مرضيّة في الحلق، ويستخدمه آخرون للدلالة على أنواع عدم الكلام، من أصل نفسي؛ أو فقدان الصوت النّاشئ إما عن علّة عضويّة أو عن سبب نفسي، لكن ليس عن آفة في المخ– الصفة. Aphonic وللمصطلح ترجمات أخرى من قبيل احتباس الصوت، البلا صوتيّة أو البكمة، وقد يرجع احتباس الصوت لأسباب عضويّة أو نفسيّة، ولو أنّ اللفظ يستخدم عموما اليوم والمرض العضوي نصب أعيننا. فالأفونيا تعطي فكرة أنّ المريض غير قادر على استخدام صوته نظرا لتغيرات عضويّة أو تركيبيّة، وفقدان الكلام إذن هو فقدان قوّة إنشاء العبارة أو تركيب القضايا power to propositioniz»[16]. (سليمان، 2009)

كما تعرّف «في علم أمراض النّطق واللّغة،[بأنّه] الصوت النّاجم عن قصور تقنيات النّطق أو النّمو أو الالتّهابات في الحنجرة أو العوامل النّفسيّة ، مثل الإجهاد أو الاكتئاب». (Bussmann)[17]

وفي السّياق نفسه نجد مصطلح "**لكنة صوتيّة dysphonia** " التّي تعرف بعدد من المصطلحات أيضا نذكر منها: خلل صوتي، صواتيّة، انقطاع الصوت، لكنة صوتيّة، اضطرابات الصوت، نشاز، ديسفونيا، البحة، عسر تجزئة الصوت.

و«يشير هذا المصطلح إلى حبيس aphasique يتعذر عليه عسر الكلام من خلال انعقاد لسانه (أو شيء من ذلك) كلما أراد تجزئة صوتيّة لتلفظ كلمة على وجهها الصحيح»[18] (مرتاض، 2017). وقد ذهب سليمان عبد الرّحمن في تعريفه إلى أنّه «عيب في الصوت أو في النّطق يتميّز بإخراج أصوات الكلام على نحو خاطئ أو هو خلل في رنين الصوت وطبقته، ويصعب على الفرد في حالة إصابته ببحة الصوت إخراج الصوت من حنجرته، بحيث يكون على شكل طبقات أو رنين مختلف، أو لاهثا وذلك بسبب خلل في الحبال الصوتيّة لديه، والصفة dysphonic (انظر: اضطراب صوت وظيفي functional voice disorder»[19] (سليمان، 2009).

ومن المصطلحات التّي صنعت جدلا كبيرا في ترجمتها مصطلح **تأتأة stammering** فقد استخدمت مصطلحات عديدة للإشارة إلى هذا المصطلح الأجنبي منها: تلعثم، تمتمة لجلجة، لعثمة، فأفأة، عقلة اللسان، تعتعة...، «والتّي تسمى أيضا التّلعثم stammering هي واحدة من أكثر مشاكل النّطق انتشارا، التّي تواجه المختصين في معالجة عيوب الكلام speech pathologists»[20] (توماس، 1998). والتّي تعدّ أيضا مرادفا للمصطلح الأجنبي stuttering الذي قوبل بعدد من المقابلات العربيّة منها: فأفأة، تهتهة، لجلجة... وهي أيضا المرادف للمصطلح الأجنبي dysfluency والذي قوبل أيضا بعدد من المصطلحات منها: تعثر، اختلال الطّلاقة، بطء، تراخ، اضطراب طلاقة الكلام، عسر الطلاقة اللغويّة، اضطرابات الطلاقة اللغويّة. والتّي تعني «إعاقة الكلام، حيث تعوق تدفق الكلام بالتّردّد وبتكرار سريع لعناصر الكلام، وبتشنجات عضلات التّنفس أو النّطق»[21] (سيد يوسف، د ت). كما تعرف بأنها «عيب من عيوب الكلام يتمثل في نقص الطلاقة اللفظيّة أو التّعبيريّة. ويظهر في درجات متفاوتة من الاضطراب في إيقاع الحديث العادي. وفي شكل توقفات مفاجئة وحادة في النّطق، أو تطويلا في نطق بعض الكلمات، بحيث تأتي نهايّة الكلمة متأخرة عن بدايتها ومنفصلة عنها. أو قد يظهر العيب في شكل تكرار لأصوات ومقاطع، وأجزاء من الجملة»[22] (عبد القادر طه و آخرون، د ت). وإن تمظهرت على مستوى الكلمات إلا أنها تختص بتكرار الأصوات داخل البنيّة اللغويّة. ويضيف فرج عبد القادر طه ومن معه في موضع آخر بأنها «تتمثل في عدم قدرة الفرد على التّعبير اللفظي الطليق والتّلقائي لما يجيش بنفسه، ويتردد في أعماقه. ويتمثل ذلك في احتباسات حادة، وتكرار لبعض المقاطع، وتعويق في النّطق وحشرجة في عمليّة التّنفس، وانقباضات في عضلات الوجه»[23]. (عبد القادر طه و آخرون، د ت)

وبالنّظر في المصطلحات الخاصّة بالوحدات النّغميّة؛ فهي الأخرى لم تسلم من التّعدد المصطلحي فمصطلح **خلل نغمي dysprosody** عرف عددا من التّرجمات منها: لكنة تنغيميّة، خلل النّمط الصوتي نبرا وتنغيما وطبقة، لكنة وقعيّة، عسر التّطريز، خلل الإيقاع النّغمي. وهو مصطلح مركب من السّابقة Dys التّي تعني "عسير، عسر، نقص، خلل، والنّواة prosody.

و«يراد بهذا شذوذ في الإيقاع والتّنغيم أو رفع النّغمة في خطاب مرضى حبيسين (ذوي حبسة)، ويتجلى ذلك في تبطئة طريقة النّطق وتقسيم المقاطع لدى الحبيسين les aphasiques، لحضور نبرة "غريبة" متعاقبة في التّحرف الصوتي لإيقاع الكلام»[24] (مرتاض، 2017). كما نجد «في علم اللغة العصبي، أنّه مصطلح يشير إلى

ضعف خطير في الايجابيات، مثل حدوث اضطراب في المحيط أو الشّدة أو الهيكل الزماني للكلام. على سبيل المثال، يمكن تسويّة الفروق بين الإجهاد الرّئيسي والثانوي في المقاطع بحيث يتم نطق جميع المقاطع بنفس الكثافة. (أيضا اضطراب اللّغة، ضعف اللّغة المحددة) »[25]. (Bussmann)

خاتمة: تعتبر عمليّة التّرجمة عمادا يرتكز عليه في نقل المعارف وتبادل الثقافات والعلوم، إلاّ أنّها وفي بعض الحالات تعدّ عائقا في فهم بعض القضايا خاصّة إذا استعملها كل باحث بطريقته، وقد تجلى ذلك من خلال دراستنا لمجال اضطرابات الصوت الذي عرف تداخلا واضحا في ترجمة مصطلحاته حتى طال ذلك تقديم مفاهيمه، مما عرقل تشخيص الحالة المرضيّة وإيجاد الحلول المناسبة لمعالجتها، وهذا باعتباره مجالا مستوردا رغم وجود دراسات متناثرة بين ثنايا كتب الرّعيل الأوّل العرب.

لذا من الضروري التّقيّد بمصطلح واحد يتمشى وما يستجد في الوسط المعرفي، وكذا الإكثار من العمل الجماعي كالهيئات والمجامع اللغويّة.

6. المراجع:

. إبراهيم عبد الله الزريقات، *اضطرابات الكلام واللّغة التشخيص والعلاج*، ط3، (عمان- الأردن: دار الفكر،2014).

. جمعة سيد يوسف، *سيكولوجية اللغة والمرض العقلي*، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، د ت).

. رمزي منير بعلبكي، *معجم المصطلحات اللغوية، إنكليزي- عربي*. (بيروت- لبنان: دار العلم للملايين، 1990)

. سكوفل توماس، *علم اللغة النفسي*، (عبد الرحمان بن عبد العزيز العبدان، المترجمون)، (الرياض: مركز السعودي للكتاب. 1998).

. صفية بلعابد، إشكاليّة ترجمة المصطلح السردي من الفرنسية إلى العربيّة مسرد المصطلحات لكتاب بنية النص السردي لحميد الحمداني (أطروحة ماجستير)، كلية الآداب واللغات، قسم اللّغة الإنكليزية، شعبة الترجمة، تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2014/ 2015.

. صهيب سليم محمود محاسيس، عيوب الكلام في التراث اللغوي العربي (رسالة ماجستير)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربي وآدابها: جامعة آل البيت، 2006.

. عامر الزناني الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا، *مجلة البحوث والدراسات القرآنية*، د ت.

. عبد الجليل مرتاض، *القاموس الوجيز في المصطلح اللساني*، (الجزائر: دار هومة، 2017).

. عبد الرحمن سليمان، *معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام، إنجليزي- عربي، عربي- إنجليزي*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2009)

. غادة محمود محمد كسناوي، فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النطق والكلام لدى عيّنة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير)، كلية التربية، قسم علم النفس: جامعة أم القرى، 1428/ 1429.

. فرج عبد القادر طه، و آخرون، *معجم علم النفس والتحليل النفسي*، (بيروت: دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، د ت).

. هلا السعيد، *اضطرابات التواصل اللغوي، التشخيص والعلاج*، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2014).

. هلا السعيد، *نظرة متعمقة في علم الأصوات*، (القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2015).

Bussmann, h. *routledge dictionary of language and linguistics.* london and new york.

Dubois, J. (2007). *Dictionnaire de linguistique et sciences du langage.* larouse: 2 ed.

8. هوامش[1]:

[1]– عامر الزناني الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد التاسع، السنة الخامسة والسادسة، ص341.

[2]– صفية بلعابد، إشكالية ترجمة المصطلح السردي من الفرنسية إلى العربية مسرد المصطلحات لكتاب بنية النص السردي لحميد الحمداني أنموذجا، إشراف: زبير دراقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة الإنكليزية، شعبة الترجمة، 2014، 2015، ص74. نقلا عن: الديداوي محمد، الترجمة والتواصل، ص 50.

[3]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها. نقلا عن: الديداوي محمد، الترجمة والتواصل، ص 50.

[4]– صهيب سليم محمود محاسيس، عيوب الكلام في التّراث اللّغوي العربي، إشراف: سعيد جبر أبو خضر، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، 2006، ص30.

[5]– المرجع نفسه، ص32.

[6]– غادة محمود محمد كسناوي، فاعلية برنامج إرشادي للحد من صعوبات النّطق والكلام لدى عيّنة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، إشراف: وفاء محمد بنجر، بحث مقدّم كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماجستير، جامعة: أم القرى، كلية التّربية، قسم علم النّفس، تخصص إرشاد نفسي، 1428، 1429، ص33.

[7]– المرجع نفسه، ص33.

[8] – تجدر الإشارة إلى وجود اختلاف في تصنيف اضطرابات التواصل، غير أنّ الشائع من صنفها في خمسة أصناف: اضطرابات الصوت، اضطرابات النطق، اضطرابات اللغة، اضطرابات الكلام، اضطرابات الطلاقة.

[9]– هلا السعيد، اضطرابات التّواصل اللّغوي، التّشخيص والعلاج، دليل الآباء والمتخصصين، (مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2014)، ص 42.

[10]– هلا السعيد، نظرة متعمقة في علم الأصوات، (القاهرة–مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، 2015)، ص 73.

[11]– رمزي منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللّغوية، إنكليزي–عربي، (بيروت–لبنان: دار العلم الملايين، 1990)، ص531.

[12] - Jean Dubois, Dictionnaire de linguistique et sciences du langage, 2ed, larouse, 2007,p36.

[13]– رمزي منير بعلبكي، المرجع السابق، ص49.

[14] -hadumod bussmann, rourtledge dictionary of language and linguistics, (london and new york), p72.

[15]– إبراهيم عبد الله الزريقات، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، ط3، (عمان–الأردن: دار الفكر، 2014)، ص194.

[16]– عبد الرحمن سليمان، معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام إنكليزي–عربي، عربي–إنجليزي، ط1، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2009)، ص27. 28.

[17] - hadumod bussmann, p347.

[18]– عبد الجليل مرتاض، القاموس الوجيز في المصطلح اللّساني، فرنسي–عربي، (الجزائر: دار هومة، 2017)، ص117.

[19]– عبد الرحمن سليمان، المرجع السابق، ص 104.

[20]– سكوفل توماس، علم اللغة النفسي، ترجمة: عبد الرحمان بن عبد العزيز العبدان، (الرياض: مركز السعودي للكتاب، 1998)، ص152.

[21]– جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عالم المعرفة، د ت)، ص176.

[22]– فرج عبد القادر طه، (وآخرون)، معجم علم النّفس والتّحليل النّفسي، (بيروت: دار النّهضة العربية للطّباعة والنّشر، د ت)، ص151.

[23]– المرجع نفسه، ص383.

[24]– عبد الجليل مرتاض، المرجع السابق، ص117.

[25] - hadumod bussmann, p347.